

# الأمة الربانية | خطب | #محمد\_سيد\_حاج محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي هدانا للإسلام وجعلنا من خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك العلام واشهد أن محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

عليه من ربنا أفضل الصلوات وأتم السلام وعلى آله وأصحابه ومن على شرعه مستقام الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحديث عن إصلاح المجتمعات وعن نهضة الشعوب وعن صلاح الأمة - 00:00:25

هذا عند بعض الناس يتكلم فيه أهل السياسة ويترك لأهل التخصص ولكن حقيقة ترقية أمر الشعوب والنهضة بالأمم وإصلاح المجتمعات هو قضية الأنبياء والمرسلين مع أممهم قال سبحانه وتعالى ولا تفسدوا - 00:01:00

في الأرض بعد إصلاحها أصلح الله الأرض بالرسالات وقومها بالوحي وأفسد فيها البشر بالهواء والآراء ولذلك لو أردنا أن نتحدث عن قيادة المجتمع وصناعة الشعوب صناعة الجسور وإقامة المصانع واستخراج - 00:01:33

المعادن المذخورة في باطن الأرض هذا يجعل هنالك نوع من أنواع التنمية وترقية المجتمع لكن أخلاق الشعوب وقيم ومبادئ الأمم لا يمكن أن تصنع هكذا ولذلك نحن جميعا حكاما ومحكومين - 00:02:04

على مختلف طرائقنا على مختلف اتجاهاتنا كمسلمين يمكن أن نتفق حول مطلب ننشد راحة المواطن ده كلام جميل نريد تنمية السودان هذا كلام أطيب نريد ترقية الشعب نريد النهضة بالبلد - 00:02:31

هذا كله لا يتأتى بعيدا عن الله والآل سوف تجني المجتمعات دمارا وسوف تحصد خرابة لو أنهم أحدث نهضة الظاهر والأشكال والمادة دون أن يحدثوا نهضة في الإنسان وأقول في هذا الصدد كلام مهم جدا - 00:02:55

هو ما المال القروش شنو يا أخوانا أنا ممكن أعرفها ليكم تعريف أقول المال حزمة أوراق ملونة صحيح ولا مو صحيح؟ حزمة أوراق شنو مرونة يعني شنو ومطبوعة الدولار شنو بالمناسبة - 00:03:26

الدولار المجني للناس ده شنو ما ورد ملون والمال أكوام تراب طين يعني في النهاية بيتك ده برضو كان ملك مو مأجر. شنو في النهاية ترابط وكان أمارات غابة من الشيخ والاسمنت - 00:03:48

لكن نفس هذا المال إذا كانت تقف من خلفه معاني وقيم ومبادئ وأخلاق ورسالة ومنهج رباني يمكن أن يحدث إسعاف للإنسان به تبني المساجد وبه يكفل اليتيم وبه بالمال ترتسم الابتسامة على شفاه الأرملة - 00:04:13

به تصان الأعراب به تحفظ الحقوق به يسعد الإنسان ويسعد أخاه صح ولا ما صح نفس هذا المال فقضيتنا قضية قيمية قضية أخلاقية قضية إيمانية قبل أن يكون هنالك شيء - 00:04:42

أن أردنا أن نقود المجتمع ليكون مجتمعا ربانيا وأن نوجد أمة ربانية هذه مسألة لا يقدر عليها كل الناس قال تعالى لموسى عليه السلام واصطنعتك لنفسى ولتصنع على عيني تصنع على عيني على شنو - 00:05:04

يعني الله قال له أنا صنعتك صناعة تصنع بعد ما اتخلق يا أخوانا تصنع ما معناها تخلق. لأنه كان الله قال لموسى بعد ما خلق لكن الله تعهده - 00:05:27

وكلاًه ورباه وأصلح ليكون إنسانا مؤهلا لفعل الخير ليقود قائدا جديرا بالقيادة لذلك أود أن أقول بعد هذه المقدمة ما معنى أمة ربانية أمة ربانية نعني بها الأمة التي تأخذ أوامرها من ربها - 00:05:40

الأمة التي استقيموا على شرعة مولاهم الأمة التي لا تفارق منهج رب العالمين الأمة التي تخاف الله وترعاه وتصونه وتتقيه في كل

صغيرة وكبيرة وفي كل حركة من مفردات حركاتها وسكناتها وبذلك تصير - 00:06:10

امة ربانية ربانية منسوبة الى من اذا الرب جل جلاله ولكن كونوا ربانيين ومن ذلك قوله تعالى كنت سمعه الذي يسمع به وبصره التي يبصر بها وهذا معناه اذا سمع - 00:06:32

ما يرضي الله واذا نظر نظر الى ما يرضي الله ولكن لا يمكن ان يكون في البشر من يسمع كسمع الله اذ ان الله قال ليس كمثله شيء قل هو الله احد - 00:06:57

الله الصمد الملجأ والسيد والمهيمن لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا يعني شنو ليس له كفء هل تعلم له سم يا ازيه ما في بعض الناس يتخيل كنت سمعه معناه زي الله - 00:07:15

كفر هذا الحاد هذا لا يكون والدليل على ذلك نص الحديث ورد في رواية اخرى قال تعالى فيها فبي يسمع شنو اسمع وببي يبصر بي يسمع يعني بيسمع بامر الله - 00:07:39

ولا تخفوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا هذا التعريف الاول للرباني والامة الربانية. التعريف الثاني الرباني هو الذي يتعلم صغار العلم قبل كباره - 00:08:00

هو الذي يقف بجانب الخير يؤازره وكأين من نبي قاتل معه فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله. طيب كيف نسعى لايجاد امة ربانية اول شيء ينبغي ان تؤسس عليه الامة لتكون امة ربانية - 00:08:23

الايمان بالله والصلة به سبحانه لاننا نريد ان نصبغ حياتنا بصبغة الشرع صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون حياتنا كلها قائمة في كل مفرداتها على الدين - 00:08:48

ان نجعل من السوق محرابا للقيم والاخلاق ان نجعل من البيت منارة علم واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. البيوت يكون فيها دين اكيد الان البيوت الا من رحم الله - 00:09:15

في المسلسلات وتعال الحلقة الاخيرة والله انا ما في شيء مستغربه في السودان ده كل الناس اللي بيمرقوا المناديل في الحلقة الاخيرة يقشقوا الدموع بكم؟ في شنو طبعاً الحلقة الاخيرة دي بتكون درامية لابعده الحدود. تلقى الناس يطلعوا في المناديل. الام

تبكي والاب يبكي - 00:09:34

مندمجين مع المسلسل في الحلقة الاخيرة بعد ما كان تعبان وكده وكده وزال منه في الحلقة الاخيرة ناس الشرطة ادخلوا ما عارف ايه والمجرمين دخلوا السجن يا اخوانا ده تمثيل في تمثيل - 00:09:58

تمثيل في تمثيل البيوت في اكل وشرب لكن حلقة للقرآن داخل البيت بالآخرة هذا الا عند من رحم الله لذلك البيت الاسرة المدرسة الشارع كل ذلك ينبغي ان يؤسس على الايمان. اخوانا اكلمكم - 00:10:12

العصر الذي نعيشه الان هو عصر الطغيان المادي يعني النزعة المادية والايمان بالمحسوس ضعف الايمان بالغيب الجنة والنار والحسر والصراط والميزان صح ولا ما صح في حشر في ميزان في صراط ادق من الشعرة واحد من السيف. قاله صلى الله عليه وسلم وانا به

مؤمن الحمد لله. قاطع شك الكلام لنا انه - 00:10:39

هذه المفردات الغيبية في ظل الطغيان المادي اوجدت انسان اقرب الى الالة والروتين قل الايمان الصلة بالله رجل ذكر الله خاليا اشنو ففاضل شنو عيناه قل قلت معاني التعلق بالغيب - 00:11:10

عشان كده بتلقى ناس يقول لك شنو ونعوذ بالله من الشق والزيف ناراً مضمونة ولا جنة شنو والجنة شنو اعوذ بالله من الكفر والالحاد. كفر حسن. الجنة مجهجة يا اخوانا. انت لما قايل لك الجنة دي مجهجة - 00:11:35

ده كلام شنو ده كلام فاسق هذا الكلام ينبغي الا يقال ولا يقرأ علي. لذلك في ظل هذا العصر عصر الطغيان المادي ضعف الايمان ونحن بحاجة الى ان نعيد الايمان الى مجتمعاتنا جميعا. الايمان بالله سبحانه - 00:11:59

وقد تستغرب ايها الاخوة لما اقول لكم نتكلم عن الايمان يا اخوان ان احنا الايمان ده ما له؟ احنا ما كويسين المجتمع ده الايمان نحن الان مؤمنين اخوانا الناس بيقولوا كده صح - 00:12:24

لكن لما نأتى الى اختبار الايمان العملي في حياتنا يظهر ضعف الايمان اعطيك مثال ماذا قلنا اول الازكار التي قلناها بعد الصلاة اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما - [00:12:43](#)

منعت ولا ينفع ذا الجد متأكدين بعد في ناس بيلاوزوا في ويقول لك مؤمنين انت حتى لو مت في الصلاة وهم لا مانع لما اعطيت يا الله لا تستطيع قوة على وجه الارض ان تمنعنا. واذا منعنا لا تستطيع قوة على وجه الارض ان تعطينا. اين الايمان - [00:13:06](#)

الكلام ده هل يا اخوانا الناس لما يقولوا قاطعين شكوا احنا قاطعين شكوا يا اخوانا الكلام ده كلام باللسان. لكن ما متأكدين منه. ما في مستيقنين. الايمان ضعيف يا اخوانا - [00:13:29](#)

وانا عشان اوقع لكم المسألة دي شوفوا اتى اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة يمكن ان نستفيد فائدة كبيرة جدا عربي جل الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:13:44](#)

على ناقته ولانه عجل عيل يعني شنو مستعجل ابي ان ينزل من على الناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرس اصحابه قاعد يجز الصحابة قال يا محمد طبعيا يا اخوانا لا فيها يا رسول الله - [00:14:03](#)

ولا يا نبي الله ولا يا شيخنا ولا يا استاذنا سلام يا محمد اني سائلك في قعدتنا دي وقال لي يا محمد سيد اني سائلك انتم بتقولوا شنو بتقولوا بعدين مش كدي وما عنده ادب - [00:14:30](#)

الصحابة قالوا له بعد الدرس قال ابني لا تنتظرني عنده بهائم. قال له البهائم تعمله بعدين وكده انا ماشي قال لهم الرسول عليه الصلاة والسلام سل ما بدا لك اي حد في راسك قوله - [00:14:56](#)

وهذا المعلم الرحيم والمربي الرؤوف والاستاذ الجليل قال له سل ما بدا لك عارف سؤال وشنو العربي يا محمد من الذي يتولى الحساب يوم القيامة ده السؤال قالي ونبحث عن الناس يوم القيامة بنور - [00:15:16](#)

انت يا اخوانا تقولوا ما عندي سؤال احسن من كده لما يسأل يزول من طرفه يوربه بس ان هذا يزول من طرفه يقول له اسمع قال بيحاسب الناس يوم القيامة يكلمه مش بس - [00:15:43](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتولى الحساب يوم القيامة هو الله قال له اعلم حول السؤال الى حوار اعلم انه الله شنو اللي بيحاسب الناس يا اخوانا - [00:15:54](#)

قال سائلك الله وحده بالله ناس كتار. مما الله خلق الدنيا. لحد ما القيامة تقوم الله محاسبنا زي كلن. لكن قال لي الله بيحاسبهم كلهم سوا. كيف يعني بيقدر يحاسبهم - [00:16:13](#)

بيحاسب ملائكة يقولوا انتوا امسكوا ناس السودان انتم خليككم مع ناس امريكا ويحاسب ملائكة يقولوا انتوا حاسبوا ناس اسيا والصينيين ديل يجيبون عشر ملائكة يقول لهم انتوا امسكوا الصينيين ديل - [00:16:29](#)

كده يعني الناس بترجل البحات والناس دي كلها الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله اي انزه الله واجله. الذي يتولى الحساب يوم القيامة هو الله وحده - [00:16:44](#)

لانه الملائكة ذات يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال العربي ذا تبسم ما في واحد قالوا يعني النبي صلى الله عليه وسلم يمشون على وجوههم يوم القيامة - [00:17:00](#)

يخشون على وجوههم قالوا كيف هذا الذي امشاهم في الدنيا على ارجلهم قادر على ان يخشوا ان يحشروا يوم القيامة على وجوههم العرب اذا تبسم. عارف قال للرسول شنو قال له اذا - [00:17:26](#)

الامر هين ان الكريم اذا حاسب عفا قال لي وقت الله براق ما بدينا عوجة لكن انا كنت خايف يكون الله ومعه ناسات ان سد يسول الحجر يغطس حجر الزول طوالي - [00:17:42](#)

قال لي انا عرفتها. وكيت الله براء والله العوجة. ما بقى ليها ما بتقول لها عشر حسنات يقول لك لتسعة. بغالتك وكرم يكون كثير ورحمته واسعة العربي ذا مؤمن مؤمن ولا مؤمن - [00:18:01](#)

مؤمن ولا مؤمن المؤمن على الفطرة على الفطرة السوية تحقيق هذا المعنى من معاني الايمان في عصر هذا الطغيان المادي الكبير

مسألة تحتاج الى تحدي كبير ثم شوف انا انا سمعت لي - [00:18:16](#)

اه مرة اللي قاعد تدعوا الله دعاء مختصر المريض تسأل الله لك السؤال اللي الله دعايني قالت يا الله الماك بتشاور الديني كلام مختصر لكن فيه ايمان قلت له يا الله - [00:18:38](#)

المجد الله مسعود فنحن نريد تحقيق معاني الايمان والذي يبدو لي ايها الاحبة ان تحقيق معاني الايمان هو الذي يحفظ مجتمعات من كل سوء الايمان لو تكلمنا عنه كثير من الحاضرين يقول يا اخوانا نحن الايمان دا ما مؤمنين - [00:19:07](#)  
لكن لو تأملت في واقع امتنا تجد ضعف الايمان اولاً سرعان ما نتعلق بالبشر سرعان ما نتعلق بالبشر يا اخوانا في آيات في القرآن كده نتأملها اللهم لا مانع لما - [00:19:40](#)

اعطيت ولا معطي لما منعت يعني الدار يدريك الله كان دار كان الله دار كان الله دار الديك ما في زول بيقدر يمنعك ولا قوة وكان الله ما دار يدريك يا ايها الناس شف الآيات دي - [00:20:01](#)  
هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض وقبلها ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يممسك ولا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. يا ايها الناس - [00:20:19](#)

هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هن ممسكات رحمته - [00:20:36](#)  
شفت كيف الكلام ده كيف؟ شوف الآيات دي. ان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو الانبياء ما بقدروا لانه قال الا هو كل الخلق طلعو. وان يردك بخير - [00:20:55](#)

ولا راد لفضله. يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم الآيات دي آيات توحيد يا اخوانا خلاصة التوحيد ان يتعلق قلبك بالله وان تقوي الصلة بالله وان لا تلتفت الى غيره - [00:21:10](#)  
حتى ولو كان صالحا اخوانا انا ممكن اكون صالح. ربي اجعلني صالح وكذا واياكم كونه انا اكون صالح ما يعني ان ان يعتقد في الناس ولو اعتقدوا في ولم امنعهم - [00:21:30](#)

كنت طاغوتا يا اخي ادخل الله اقوام النار بتقديسهم لعيسى ابن مريم عليه السلام انت باقي لك النصارى دول ما نظيفين البناطلي ما مكوية ما بيستحموا بصابون ما بتريحوا بالارياح السمحة مالوا - [00:21:46](#)  
وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح المسيح ابن الله بلوا بعبادة النبي هو من اولي العزم من الرسل هو منهم بريء. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني واممي الهين من دون الله - [00:22:12](#)  
قال سبحانه شنو ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما - [00:22:35](#)

قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. لن يستنكف المسيح ان يكون - [00:22:49](#)  
عبدا لله وللملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا. يا اخوانا ربنا باختصار ما دليله شريك ملك وكان نبي وكان صالح وكان عالم. ما دام انه شريك. في عبادات ينبغي ان لا تكون الا لله. صرف العبادة واطرها عبادة القلب - [00:23:03](#)

تقديسا واجلالا هذا ينبغي الا يكون الا لله. خضوعا وذلا وانكسارا لا يكون الا لله. افتقارا وثناء وتمجيذا وتقديسا وتأليها لا يكون الا لله ومن صرف شيء من ذلك لغير الله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله - [00:23:25](#)  
والله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين عملوهن زي الله سوا اتخذوهم الهة عظموهم وقدموهم وذلك ينبغي الا يكون اخوانا شوفوا ربنا لانه عظيم اعطى عيسى عليه السلام معجزة - [00:23:48](#)  
انه يخلق من الطين كهيئة الطير وينفخ فيها وتكون طيرا باذن الله آية ولا ما آية دي القرآن موجودة ولا مو موجودة عيسى تجيب

الطيب يعملوا طيرة جناحين ضرب يحطها في ايده يقول للنصارى شوفوا اقوام من بني اسرائيل صوفي - [00:24:14](#)

كوني طيرا باذن الله. اف خطير لكن تكون طيرا اذا كانت امام اعين الناس واذا توارت سقطت طينا كما كانت ما الناس شايفيننا يا ابو ادم عملوا لنا الطين ده ونفخه - [00:24:36](#)

ليه حتى لا يختلط في فضاء الله ما خلق الخالق وخلق المخلوق بمعنى الطير ده كان طار وبقي حي يقول الطير طيب من هناك يقول لك اذا شوفه حقت الله ولا حقت عيسى دي - [00:24:56](#)

في كلام الطير النفخ وعيسى وطارده كله حق الله. حق عيسى مشى وين ما ممكن حق البشر يبقى ما حق الله فوق سوا هو شنو؟ هم لانه كانهم الطب. وعندهم الاكمه والابرص - [00:25:20](#)

والاكمه ده بيتولد عميان. وده لحد يوم الليلة في الطب ما عنده علاج الطب ما عنده علاج للبتولد عميان. زول واتولد عميان ده لا يمكن يشفى نهائيا. ده الاكمه وده اخر مؤتمر بتاع العيون في المانيا - [00:25:41](#)

والنور يا اخوانا تكلموه تقولون الاية يبرئ الاكمه والابرص. عيسى عليه السلام كان بيببرؤ الاكمه بالذات. ما قلنا عميان. العميان اللي اتولد المرق من بطن امه عميان لذلك شوفوا توحيد الله - [00:25:59](#)

الذي هو تعظيمه وتمجيده والايمان به هو اساس المجتمعات الربانية ليه يا اخوانا لا تدخلنا في نقطة مهمة لماذا يعصى الله البني ادم ده لو انه اراد ان يفجر او ان يفسد لا يحول بينه وبين الافساد الا مخافته من ربه - [00:26:11](#)

لك مين بيتحايل؟ يقفلوه عليهم يمشوا يعملوا ختم مزور يعملوا مكافحة شنو كدا ما عارف يا اخي البشر ده والله البشر ده صعب ما بقدر علو الا الدين يعني - [00:26:41](#)

الدين ده هو اللي يسيطر على الانسان. البني ادم كان ما خاف من الله ما في شي بخوفه والله اكلمك والله يعني يقول لك الشرطة والشرطة يقوموا يجيبوا لك عربات احسن من حقة الشرطة - [00:27:00](#)

ويباروهم ويا خي اجلس جنس ثلاثة البشر قدر ما يحاربوا الجريمة يتفتنوا على محاربة الجريمة يا اخي انت عارف في واحد يدخن مخدرات كيف بودة بيعملوا فيه دجنة ابن كبير يا ستاتي في دقته - [00:27:14](#)

الناس يفتشوا الشنط يخش الدقن يطلعوا البودة اللي مو مخدرات يا اخي البني ادم ده ما مجرم اجرام تقيل ما يعني مكافحة الجريمة بالايمان او الحجر عندما يمنع اتخاذ التدابير الامنية والاحتياطات اللازمة وكذا. لكن سلامة المجتمعات تقتضي اهم شيء - [00:27:36](#)

تخويف الناس بالله بماذا يعصى الله لضعف الايمان باختصار شديد اوريك ليه يا اخوانا اخوانا الانسان لمن يعصي الله لا يضع في حساباته عند معصية الله ان الله يراقبه ويطلع عليه - [00:28:05](#)

تضعف الايمان هنا الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قمة الايمان ونحن نفقد هذا هذا العنصر يعني بمعنى البسر بسرقة بالدس الله ما شايفه - [00:28:26](#)

في خلل في الايمان في خلل في التصور عشان كده انا اربط بين كل الممارسات المنحرفة وبين فقد الايمان وعدم وجود تصور صحيح للاعتقاد الصحيح لو لقيت في جامعة قعد مع ولد - [00:28:49](#)

قاعدين جنب الشجرة قاعدين في الواطة قاعدين بعيد كده في الدرى عاملين فيه يتونسوا ما ممكن تعمل الكلام ده قدام ابوها يعملوا ابوهجة ما ممكن تعمل الكلام ده. بتتدسى بتتستر - [00:29:16](#)

لكن ممكن تعمل الكلام ده قدام ربها الم يعلم بان الله يرى الله مطلع ولا مطلع ان الله كان عليكم رقيب فالمعصية ضعف في الايمان اذا قوينا ايمان المجتمع سوف تقل المعاصي بالتدريج - [00:29:48](#)

اتي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقد عين قاضيا قاضي بعد سنة الخليفة ابو بكر الصديق عزلت نفسي يعني قدمت استقالتني من تولي القضاء قال اتولوني وتكونني وحيدة؟ ماذا تساعدوني - [00:30:09](#)

قال لا يا خليفة رسول الله ولكنك جعلتني قاض عاما كاملا لم اقض فيه بين اثنين في قضية سنة كاملة ما حكم له اتنين لقد وليتني



القضاء على اقوام كل عرف الحق الذي له. والذي عليه كأنهم ملائكة ففيما يختصمون - [00:30:36](#)

بياكل حق زول مش القانون مخافة الله ما بياكلوا لانه هو خايف من الله عرفتها واتى رجل الى علي ابن ابي طالب وقال له حكم ابو بكر وكان الناس في امن ما كان في مشاكل - [00:31:01](#)

وحكم عمر وكان الناس في امن لما حكمت انت وقع الخلاف في الامة ووقع السيف في الامة قال له لان ابو بكر وعمر كانا يحكمان امثالي وانا احكم امثالك لمن كان ابو بكر الصديق - [00:31:22](#)

خليفة الرعية منو عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعن ابي طالب وابو عبيد ابن الجراح وخالد ابن الوليد وبلال ابن رباح شوف عليه كمان لمن بقي علي ابن ابي طالب خليفة - [00:31:44](#)

صح ولا ما صح؟ ناس ذاتهم ما معروفين جايين من وين. عشان كذا الامة والمجتمع هو الذي يصنع ويصنع آآ صلاحه ويصنع الخير فيه ولذلك اقول الايمان شيء اساسي اذا بت تأخرت - [00:31:59](#)

في الجامعة مع زميلة وطلعوا برا لما تجي متأخرة ابويا يقول لك كنت يوم بتقول شنو كنت بذاكر كان في محاضرة متأخرة كنت مع صحباتي بتقدر تقول كنت مع زميلي - [00:32:27](#)

ولم اسمع وشربنا واكلنا الشاورما لانها تغش ابوها. طيب الله. الله ما خايفة منه لذلك شوف كل المعاصي هكذا قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بعض الناس يخاف الريح - [00:32:47](#)

الهوب اكثر من الله قالوا كيف قال اذا خلا يريد ان يفجر واغلق داره وحركت الريح ستر الباب انخلع قلبه وخاف دخلوا اوضة وقفلوا على باب تركب ساكت بالهوا بيخاف يتاوبوا ويقولوا كده نشوف في ناس - [00:33:16](#)

نحن معهم سبحانه ومعكم اينما اينما كنتم لذلك غياب معاني الايمان يا اخوانا شوفوا انا من انصار اذا اردنا ان نصنع المجتمع وكلمته في جهاز عملوه جديد كان اسمه ان المجتمع الحي بشكل اسمه - [00:33:36](#)

ان المجتمع امن المجتمع. قلت يا اخوانا شوفوا امن المجتمع الشرطة مهمة واي شيء مهم لكن امن المجتمع في ايمانه والذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم - [00:34:02](#)

مهتمون لمن يكون في دين انت بتأمن على مالك ما في زول بيصلوا لانه اي زول بيخاف يشيله خايف من العقاب يوم القيامة وهذه نقطة مهمة جدا اضرب لك مثال - [00:34:19](#)

هذا المثال موجود في الصحيحين روى القصة البخاري ومسلم والذي قص القصة وحكاها وعلمنا اياها ليس بروائي ممن يكتبون القصص والمسرحيات والافلام ليس ممن ينسجون بالخيال قال ذلك الصادق المصدوق - [00:34:34](#)

النبي المعصوم من لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى صلوات ربي وتسليماته عليه حكى لنا القصة القصة دي في الصحيحين. قصة غريبة جدا اخوانا شف مرات نحننا نسمع الصحابة عملوا حاجة. انتم بتشوفوا لانه احنا عصرنا - [00:35:03](#)

مادي شديد ولانه نحننا في العصر المادي غرقانين لحظة الكلام ده كويس. لاننا غارقون في اوحاد المادة وفي مستنقعاتها الاسنة نرى ان هذا المستحيل مستحيل بمقاييس عصرنا وبضعف ايماننا ولكنه عندهم ليس بمستحيل - [00:35:22](#)

اكيد تحضر القصة دي حتستغربها. قال عليه الصلاة والسلام لاصحابه. ليه عشان يتعلموا قال لهم شنو انه كان فيمن كان قبلكم رجل باع اخاه عقارا لاخوه الذي اشترى سكنه دفع الجروش سكن في البيت - [00:35:44](#)

اراد ان يزيد فيه فحفر فلما حفر وجد جرة اخرجها فاذا هي مملوءة ذهباً قل له فتح القلة لقاها مليانة ذهب اخذها وذهب بها الى البائع بيخاف الله وقال له - [00:36:14](#)

هذه الجرة لعلكم نسيتموها عندنا رددتها لك قال فاستغرب البائع وقال لا لا اعلم عن الجرة شيء ولم تكن لنا جرة دفناها في الارض وانت الذي وجدتها وهي لك قال عليه الصلاة والسلام - [00:36:39](#)

فتدافعا الجرة. تدافع الجرة يعني شنو كل دول لما حقتي. ده يقول ما حقتي طبعاً في الزمن ده كان لقوه كيف يقول لي انا اوعكم ما في زول يمضوا وكان بيذكر يقول له انت مثنين خليتها انك شاهد - [00:37:07](#)

ويقوم لي محامي كويس يا اخي دينا لونه حاجة. الدين ده لما يكون فيه جريح الناس قال حتى اتيا قاضيا الموضوع مش المحكمة حقت حقك لما حقتي الاثنين ابوها قال عليه الصلاة والسلام فاتيا قاضية - [00:37:31](#)

قال فدفعها القاضي الى المشتري قال انت وجدتها قال ولكن دفعت ثمنا محددا للبيت ولم اك اعلم ان في باطنه جرة ذهب والا زدته الثمن قال للبائع لله هي لك. قال كيف لي وانا لا اعلم بها - [00:38:02](#)

قال عليه الصلاة والسلام فاحترار القاضي القاضي ذاته عنده دين ما قال صادرناها لصالح حكومة جمهورية السودان ابعدوا منا يا اخوانا اختونا كده اختونا. خلاص امشوا. كتر خيركم امشوا القاضي ذاته يحترار عنده دين - [00:38:20](#)

قال فسأل عن ذريتهما فكان لاحدهما غلام وللثاني جارية فزوج الغلام بالجارية وانفقا عليهما جرة الذهب الاثنين المشتركين ديل واحد عنده ولد والثاني عنده بت قال لي طيب انتم مش داخلين في الجرة بتاع الذهب؟ طبعاً اي زول عرف معدن الثاني. واي زول عرف انه الثاني عنده دين. قال له ترضى ولا تدق يتزوج بنتك - [00:38:41](#)

جدا ناس اتقية زي دي وقام طوالي في المحكمة. بعد الشكلة بقت نسابة واصبحت درة الذهب من نصيب الغلام والجارية الولد والبنت هذا يدل على اننا نحتاج لعنصر الايمان وانا - [00:39:08](#)

على يقين تام ان هذا السودان بمشكلاته الكثيرة في دارفور وغيرها لا ينهض الا بتنمية ايمانية والخطأ الذي وقعنا فيه اننا سعينا الى التنمية الكباري والجسور وكذا ولم نركز على الانسان - [00:39:36](#)

كانسان ينبغي ان يغزى ان يغذى بالمبادئ وان يربى بالقيم وان يقاد الى الاخلاق الا كيف يجزؤ مسلم على قتل اخيه المسلم مسلم اقتل مسلم يقتل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحذر تحذيراً شديدا قائلاً - [00:40:01](#)

من اعان على قتل امرئ مسلم ولو بشطر كلمة ما دخلت ايدك بنص كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله لو عاونته وكانت مقتول ده افريقي جندي ولا كان عربي - [00:40:27](#)

مسلم ولا ما مسلم بشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ببشهاد. وريني في دارفور في كفارها؟ في نصارى والزغاوة والمساليك والبني هلبا والمعالبة العرب والافارقة فيهم كلهم - [00:40:48](#)

وريني اي زول اقتل الثاني مش اقتلوه بس وقفوا يتفرجوا عليه وما دافع عنه وقال ماذا اقتل؟ قال لي كلمة تجي يوم القيامة انت ما قتلتها القتل دخل دبرة انت ما قتلتها تجي يوم القيامة مكتوب بين عينيك ايس من رحمة الله - [00:41:06](#)

اخوانا الدين ضعيف الايمان مهم تقوية الايمان وتربية المجتمع على ذلك هذا عنصر فاعل ومهم في الامة الربانية وفي تقديري انه لا توجد امة ربانية بغير ايمان واعتقاد صحيح وتوحيد خالص لله - [00:41:26](#)

وانه البترول الذي يخرج من باطن الارض والثروات الموجودة في السودان والنيل والاراضي والزراعة اذا لم تجد الضمير الحي والقلب الذي يخاف الله والانسان الصالح لا يمكن ان تستقيم لنا حياة ابد - [00:41:51](#)

ولذلك نحتاج الى ان نبث الايمان في دارفور جنوب السودان بين المسؤولين بانفسنا يا اخوانا والله انا موضوع الايمان ده امكن اجد اجد نفسي عن التعبير علي لغتي قد ما استطيع ان افصح بها - [00:42:14](#)

عن معاني الايمان الزول لما يبقى عنده ايمان تأمن على حفظك وعلى مالك وعلى نفسه وما يخونك ابداً لانه يخاف الله والمؤمن قوي ومسامح مسالم ما يبأزي زول لكن ما بخاف من زول - [00:42:37](#)

شوفوا الايمان ده كيف ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب يطوف بالبيت الحرام الخليفة بتاعة المسلمين خليفة المسلمين يطوف بالبيت الحرام. الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان يطوف لقي الناس اللي حوالين سالم اكثر من الناس الحوالين الخليفة نفسه - [00:43:01](#)

لانه الناس بيحترموا العلماء الناس بيحترموا شنو ناس ملتفين حوله وده يسأله وده يستفتيه وكده الخليفة قال لون دمه ده فيه خليفة ثاني غيري ولا شنو قال لهم يعني برأى انه الاهتمام مفروض يكون بينكم بس. قال له دا سالم ابن عبد الله ابن عمر. قام هو زاته - [00:43:23](#)

في الطواف قال يا سالم الك حاجة حاجة قال اما تستحي واستحي ان نسأل غير الله في هذا المكان احنا طايفين بالبيت يا زرت انا اقول لابنه بيسألوه في سؤال ثاني بيقولوا له - [00:43:41](#)

قال لي عندك ليك حاجة ده ليك حاجة؟ قال له ثاني انا ادور كيف؟ انا اي حاجة هنا عندي. بس اروح طوالي الخليفة اخرج طلع برا سالم ده اول ما ينتهي - [00:44:07](#)

مع انه طبعا اخرجوه اخرجوا سالم خارج الحرم قالها قد خرجت من البيت لك حاجة بيت الله ما تقدر تقول لبشر الدنيا حاجة حتى لو بيقدر على البشر. احنا الان في ناس بيطلبوا من من العاجز - [00:44:23](#)

بعض الناس ينادي الاموات ويسألهم ويلجأ اليهم وهذا شرك لا ينبغي ولا يكون. وان المساجد لله ولا تدعوا مع الله احد حتى لو قال له اديني يا اخي ما في حاجة. ما انا لو قلت لك اطلب مني حاجة وانت قلت لي حاجة ادبك لعب اقدر ادبك ليها. قلت لي يا شيخنا اداني قلم. اداني مئة الف. اداني كده - [00:44:49](#)

اداني كده اكتب لي ورقة اعمل لي كده لو انا مسؤول تقول لي صدقني انت اللي طرت مني فيها شرك ما في شرك لكن حتى ما تظمني تقول لي يا شيخ انا لي ذرية - [00:45:16](#)

تلقى عند الوزير ولا بتلقاه عند الشيخ دعي منو عند الذي يهرب يهب لمن يشاء ويهب لمن يشاء الذكور اساتذ الانبيا طلبوا منه ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال رباني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم اك بدعاء - [00:45:33](#)

كرب شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك ولي يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله ربي ربيع يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى - [00:45:59](#)

عشان كده قال لي ها قد خرجت من البيت الك حاجة حسن انت ده خليفة المسلمين يعني خليفة العالم الاسلامي كله ما خليفة ما رئيس دولة يعني بس السودان للرئيس مصر. رئيس مصر والسودان والسعودية واليمن والاردن وسوريا والعراق والكويت - [00:46:22](#)

العالم ده كله رئيسه كله لحد الهند هو مسؤول منه في السوق المحلي بس الاسكان الشعبي سوق محل جديد ولا شنو سوق المركزي البجاي قال لي بس السوق المركزي تراييزة اعيش بها اولادي - [00:46:43](#)

قال له الك حاجة؟ الرد من امر الدنيا ام من امر الآخرة الخليفة قال لي ما لي وللآخرة؟ الآخرة حقني السوق المحلي كدا يا اخي انت لو بتدخل بنديك يعني ما في مشكلة - [00:47:14](#)

قال له من امر الدنيا قال دنياي ما سألتها ربي الذي يملكها فكيف أسألها من لا يملكها مدوا ريح حقت الله. الله ذاته اللي عنده الدنيا الجنة ان اعوذ بالله من النار. اسأل الله اشياء كبيرة كبيرة - [00:47:38](#)

ما بيسألوا حاجات زي دي. حاجات زي دي ولا بيسألوا لانه زول على زهد عالي لذلك الذي يبدو لي ايها الاحبة ينبغي من ارساء وتمتين دعائم الايمان في مجتمعاتنا ان نربي عليه الصغار ان ننشئ عليه الاطفال ان نقود اليه - [00:47:58](#)

الاجيال ان نذكر به الكبار ان نبينه المسؤولين وهكذا اذا ايها الاحبة المقوم الاول من المقومات ومقوم الايمان وركزت عليه لاهميته ولاننا جميعا نستطيعه يا اخوانا لو قلنا المجتمع الرباني والامة الربانية - [00:48:22](#)

الفساد يتحارب صح والاعلام يكون كدا. انتوا تجروا عالكلام دا بمعنى انتم انتم المسؤولين يعني الناس الحاضرين دول انتم مسؤولين انتم مسئولين يا اخوانا لأ يعني اقول لك تغير بالمنكر وتقيم الحدود وتطبق القانون المسلسلات تمنع وتمنع - [00:49:05](#)

انتم بتقدروا انتم استطاعتكم الايمان تقدروا نفسك الصحيح عشان كده انا ركزت عليه. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم المقاوم الثاني للامة الربانية كل الشرائح للامة الربانية تخاف الله - [00:49:32](#)

كل الشرائح في الامة الربانية شنو تخاف الله يعني شنو ودي برضو متعلق بالايمان بمعنى اقل شريحة في المجتمع اقل شريحة يعني مثلا الرعاة يكونوا كيف متعلمين يكونوا ناس البسطاء مش كده - [00:50:05](#)

على فطرته اقل شرائح المجتمع صح طيب المزارع بيتعامل مع بشر بودي السوق بيلقى الجلابة بيلقى السماسرة بيشاكله بيقطعوه



وصل الرائدة تلقاه في الخلا. شغله كله معامله مع البهايم ما بيتفاهم مع البشر - 00:50:36

نأخذ الراعي في زمن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يرمى في شغاف الجبال مر به عمر رضي الله عنه الراعي لم يتخرج في جامعة ولم يترقى في كلية ما قرا - 00:50:56

وجد وجد عمر رضي الله عنه وهو لا يعرف ان هذا الخليفة قال له عمر تونس معه شرب منه موية قعد معه في الواطة قال اذبح لنا شاة قال انها ليست لي - 00:51:15

انما انا عبد مملوك انا زول مؤجر عليها مملوك قال نعطيك الثمن وقل لسيدك اكلها الذئب بديك القروش فشيلة داير يقول ليك افتح بلاغ يقول لك امشي جيب الذئب وتعال - 00:51:31

قال الراعي وماذا اقول لربي غدا كده المجتمع الرباني اي شريحة فوق بتخاف الله وماذا اقول لربي غدا عمر بن الخطاب قال لهم من سيدك قال فلان ذهب واخذ مال من بيتي مال المسلمين واعتقه - 00:51:56

وناداه من الخلا رسلوه جابوه ويجلس عن يمينه عبدالرحمن بن عوف قال له اعتقتك في الدنيا واسأل الله ان يعتقك بفعلك هذا من النار وبكى الراعي مرض التفت الى عبدالرحمن بن عوف - 00:52:24

قال كل الناس اتقى من عمر حتى الراعي على شغاف الجبال كل الناس اتقى من عمر حتى الراعي على شغاف الجبال المجتمع الرباني اطفاله يعرفون الله منذ الصغر في صحيح مسلم - 00:52:43

ان ام حذيفة نادت على ولدها حذيفة عمره ثمانية سنوات قالت يا حذيفة منذ متى وانت لم ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخر مرة شفت فيها الرسول عليه الصلاة والسلام منتين. قال منذ مغرب البارحة وكان الوقت عصرا - 00:53:07

يعني بيلعب العصرية قال له امبارح المغرب قالت لقد جفوت يا حذيفة اهان على نفسك الا ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ البارحة لعل قرأنا نزل او حكما قيل الحق به - 00:53:28

حذيفة وافى العشاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاة قائمة الرسول يعني دخل في الصلاة صلى والرسول وسلم بعد الصلاة طبعا امور السبت عشان اعمل شنو عشان يصلوا الرسول - 00:53:43

ويسلم عليه ويسمع شنو حديس ويجيبه لمنو في الدرس شوف الامة المجدة قال فلم اسمع شيء ما قال شيء ما كل يوم كان بيتكلم مرات ما كان بيتكلم كان يتحولون بالموعظة - 00:54:00

كراهة السامة علينا. كما قال مسعود يعني ما كان بيتكلم معهم يوميا قال فلما لم يتكلم وانصرف بعض الناس انتظرتهم صلى الله عليه وسلم اصافحه. قال اسلم عليه واتكلم معاه - 00:54:18

قال غير ان الاشياخ شغلوني عنه او شغلوني منه قاموا عليه الناس الكبار التفوا حوله. هو شافع بقى ما عنده صدقة واقف بعيد كل مرة يقول لي الناس دي المعلومة يدوني فرقة كده يزيحوا كمان شوية. لكن ما قادر يقوم واقف بعيد. قال حتى فرغوا جميعا - 00:54:36

وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمفرده في المسجد قال فاتيته ولما اقبلت عليه تبسم وقد تهلت اسارير وجهه كأنه قطعة بدر اذا سر استنار وجهه صلى الله عليه وسلم - 00:54:54

فلما اقبلت عليه وضع يده على رأسي وقال لي جاءني جبريل الان واخبرني ان الله غفر لك ولأهلك ولاهل بيتك يا حذيفة قال له الولد ده امه رسلته هو وامه وناس البيت كلهم ربنا غفر لهم بالموضوع ده خلاص انتهى الكلام - 00:55:16

المجتمع الرباني والامة الربانية عالمها يخاف الله حاكمها وانا اكلكم اكبر عنصر في المجتمع مهم في الشرائح حاجتين العلماء والامرا كان العلماء ما صلحوا العلماء البلد بتضيع وكان الامرا مشوا بامزجتهم - 00:55:42

وما عندهم علم اتقوا الله في الناس البلد بتضيع الامة يصنعها الامراء والعلماء. والعلماء تحملهم المسؤولية قبل الامراء عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه شغل واحد في بيت المال اسمه معيقين ابن ابي فاطمة - 00:56:05

ابن ابي فاطمة ده اللي ماسك بيت الملك الماية الواضة والباب برا يطلع الشارع لقي جوا الحوش درهم ووجد ولد لعمر ابن الخطاب

غلام يلعب الداوود الهمة ومشى بيته دمه - 00:56:29

طيب مشى قال قبل ان انزع ثيابي جاءني رسول عمر ابن الخطاب يعني ارسل له رسالة قال قال لك امير المؤمنين ائتنا الان ولا تتأخر. قال قلت ان في مصيبة - 00:56:50

فاتيته اجري فلما جلست قال لي يا معيقين اي سوء رأيت علي انا زول كعب شفت عليه حاجة تعبانة ما لي قال احمي سمعي وبصري يا امير المؤمنين يعني يطرش لي وشنو - 00:57:09

ويا عمي اني ما شفت احد يقلدك احمي سمعي وبصري ما رأيت عليك سوءا قال وكان قد ضم يده مدها وفتحها فاذا فيها درهم. قال يا معيقين اتريد امة محمد تنازعني يوم القيامة كلها في هذا الدرهم - 00:57:29

اي سوء رأيت عليه؟ انا كعب للدرجة دي قال فعلمت انه بسبب الدرهم الذي وجدته في الارض فاعطيته لاحد ابنائه. معناه الولد جابه يقول شو سألته؟ قال له اداك جوز ابنه. عمي معاقين - 00:57:47

هذه الدرجة العالية في مخافة الله هي التي تصنع المجتمع الرباني واقول لكم ايها الاحبة هذا الكلام الذي قلته لو قام به جميع الناس نفذناه وانا اولكم. نفذناه جميعا. اترى يمكن ان يسوءنا شيء - 00:58:02

بتجينا بتجينا شرها؟ باقي لك امريكا بتقدر علينا الكلام ده كان نفذوه في رقبتنا وخوفنا الله. امريكا بتقدر علينا ثم ثالثا المقوم الاله في الامة اللبنة الاولى في الامة الاسرة - 00:58:29

اذا كانت بقية الايمان ومخافة الله بتتكلم عن الشرائع والافراد الاسرة المسلمة هي التي تكون لبنة اولى في المجتمع الرباني والامة الربانية عبد القادر الجيلاني هو من العلماء الذين كانوا على عقيدة صحيحة ومنهج سليم رحمه الله تعالى - 00:58:46

الشيخ عبد القادر الجيلاني قال بدأت الصدق وانا طفل صغير خرجت في طلب العلم الى مكة وزودتني امي بالمال وقالت يا عبد القادر الموت ولا الكذب يموت مجنون اه قال فقطعنا لصوص في الطريق - 00:59:10

حرامية قطعوا بتاعه قال فلما جاءوني نزعوا امتعتنا واموالنا سألوني عن الذي عندي. فصدقتهم. قلت مئة دينار فضحكوا مني وسخروا انت شايل لك مية دينار المقطع ده انت زول عندك مئة دينار - 00:59:34

ضحكوا مني ومشوا ثم اخبروا بعضهم بعضا فلما عادوا قالوا يا غلام اصدقنا والا ضربناك قال معي مئة دينار. قال اخرجها. قال فاخرجتها له قالوا ما الذي حملك على الصدق؟ لو انك كذبت - 00:59:50

خدعتنا اخذوه الى رئيس العصابة. قال ما الذي حملك على الصدق قال عاهدت امي الا الا اكذب قال واين امك في الصحراء؟ في الموت وبیطلع منك. اين امك في الصحراء؟ قال لا اخون ربي ولا اخون نفسي - 01:00:07

قال فصرخ رئيس العصابة ومزق ثيابه قال تخاف الا تخون عهد امك ونخون عهود ربنا ونأخذ اموال الناس بالباطل اني تائب الى ربي قال فقال للصوص لرئيس العصابة كنت رئيسنا في السرقة واليوم رئيسنا في التوبة. تبنا الى الله جميعا وردوا الى الناس حقوقهم - 01:00:28

اخوانا الاسرة مقوم مهم جدا من مقومات الامة الربانية ثم اخيرا اقول ايها الاحبة الكرام الامة الربانية اعظم مقوم فيها التنادي الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لو نحنا كويسين وبنخاف الله ما بنقول دا غلط - 01:00:53

وما بنصدق وبنتعامل هكذا اخوانا ما حيكون فيه خير انا اديك مثال عجيب اورده الامام الخرائطي في كتابه القيم مساوي الاخلاق قال في ملك من الملوك تنكر ومشى في رعيته لقي ده يشوف الحاصل. خرج الى اخر منطقة في الرعية. وجد كوخ نزل في الكوخ - 01:01:19

وجد رجل بسيط عنده بقرة البقرة حلبة استضافوه يعني هم ما عارفينه ناس يعني كرماء استضافوه ونزلوه معه ما عرف انه الملك زول لابس هدوم عادية قعد معهم شاف قدام عينه البقرة حلبت حلب ثلاثين بقرة - 01:01:45

اذا كان البقر لوحده التحلية عشرة تلتميت رجل هل بكم ثلاثين بقرة الملك في نفسه قال اذا رجعت الى قصري لارسلن اليهم جنودا اخذها منهم انها تشبهني انا وكان الواحد بيستلبط فيها. بيقول له - 01:02:07

اقلعوه الدليل الحكومة البقرة مشت وجات اليوم الثاني حلبت خمسة عشر بقرة اجلة النص نقصت النص الملك سأله لماذا؟ نقص حلبها اقل طعامها اقل علفها اقل ماؤها قال نفس الماء ونفس العلف - [01:02:39](#)

ولم نقصد قال يبدو ان مليكنا اضر ظلما او ظلم ملكنا يا زلمة وما اعرف من ذا الملك اليوم الملك قال بينه وبين نفسه. قال تبت الى الله ولن اخذها - [01:03:12](#)

البقرة جت اليوم الثالث حلبت حلب ثلاثين بقرة رجعت قال له ولم قال يبدو ان مليكنا اقلع عن الظلم او تاب الى الله فخرج الملك من عنده مقسما ان لا يظلمن ابدا لان ظلمه - [01:03:27](#)

يظهر على معاش الناس اعوذ بالله ولا بد من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والكلام السلبي اللي بيقوله ناس خلوا الخلق لشنو عريانة قل لها يا بتي. الكلام ده ما صحيح. الله ببسألك. وده بيوديك النار. الرسول قال صفاني من اهل النار لم ارحما. طوال الناس يقول ايه - [01:03:44](#)

بيدقونكم دي ؟ ما تخلوها. وخلي الخليج لخالقها وهي ما على حسها حسها مع العايلة. كده عين لها كويسة يقول لك يا مولانا. لا ما معي الا ربنا قال قل لك عاينها ما نحس - [01:04:04](#)

نسأل الله السلامة والعافية طيب نكتفي بهذا القدر حتى لا اطيل عليكم. اسأل الله تعالى ان يتقبل منا واياكم اجمعين. اسأله تعالى ان يصلح نفوسنا. وان يصلح مجتمعاتنا وان يصلح حكامنا وائمتنا. وان يهديهم للحكم - [01:04:18](#)

وان يوفقنا جميعا لان نكون على الكتاب والسنة في بيوتنا وانفسنا وفي معاملتنا وبيوعنا انه لذلك والقادر عليه وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وصحبه وسلم. نعم يا عمنا - [01:04:34](#)

الكلام ده انت وحققه انا. نبداً من نفسنا الكلام ده اي زول فينا يخاف الله في البيت ده عليه. بنقدر نقدر بيوتنا بناتنا نسوانا طيب جيرانا نأمرهم بالمعروف ونهى عن المنكر ونصحهم - [01:04:50](#)

لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. اللي بنقدر عليه واي واحد فينا كان قدر على الموضوع دا. وعرفنا زات المجتمع مفروض يكون على اياته صورة. دا زاته مرحلة كبيرة جدا - [01:05:10](#)

ودايرة معرفة يعني دي الان المعرفة النظرية اول حاجة بعدك اخوانا اي زول فينا فيما يليه ان الله لا يغير ما بقوم والله دي قاعدة مهمة في الاصلاح والتغيير. حتى يغيروا ما شنو - [01:05:25](#)

ما بانفسهم العلوم التواصل اللي بينزل الكلام ده ووريه الناس منه العلماء الوجه الباطن دمه العلماء يا اخوانا العلماء لابد يقوموا بدورهم العلماء ما يجنبوا لي في المكاتب والمكيفات - [01:05:39](#)

ما في شي ما في شي بقدم انا لقدام نحركو اللحمة نتكلم معهم يقولوا لي يا اخوانا هو الشعب ده طيب انت عارف الشعب السوداني ده قيم الحية موجودة لكن ما في زول قدر يفجر القيم دي كلها - [01:05:57](#)

النفير فيه ولا ما فيه في في في ولا ما في هنا فيرول ولا ما في اي شيء فالناس اشتغلوا معاك ساكن بص انا لقيت لي خوجة قبل يومين في الشارع - [01:06:14](#)

انا شفته معاي بالعربية لمن نزل قال لي كم طلع قروشه في السناوب وتلاقية فري نزل مستغرب زاته زول يصير له زول مجانا ما في طريق ما في لا طريق - [01:06:32](#)

نحن عندنا السودان ده داير تفجير هذه النفوس الدين بيفجر لكن الدين دا له علم علم. العلما يتحركوا وانتم تحركوا العلماء. قولوا لهم تعالوا علمونا. تعالوا ورونا. الله ببسألكم يعني انا بشوف انه - [01:06:48](#)

المسائل دي كلها في القاعدة الاخيرة اللي ذكرتها لكم هل هي الامر بالمعروف والنهي عن شنو ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. اسأل الله تعالى ان يوفقنا وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:07:07](#)